

Distr.: General
9 March 2005
Arabic
Original: Russian

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والخمسون



الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة

وانتهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الرابعة والعشرين

المعقودة في المقر، بنيويورك، يوم الأربعاء، ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد كياو تينت سوي (ميانمار)

المحتويات

الإعراب عن العزاء

البند ٧٥ من جدول الأعمال: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (تابع)

البند ٧٦ من جدول الأعمال: تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة (تابع)

برنامج العمل المؤقت للجنة الرابعة للدورة الستين

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.



افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٢٥.

الإعراب عن العزاء

١ - الرئيس: تقدّم بأخلص العزاء إلى الشعب الفلسطيني في وفاة رئيس السلطة الفلسطينية، السيد ياسر عرفات.

البند ٧٥ من جدول الأعمال: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (تسابع) (A/59/13؛ A/59/151؛ A/59/260؛ A/59/279؛ A/59/442؛ A/C.4/59/L.10-L.13)

٢ - السيد سيناغا (إندونيسيا): قام بعرض مشاريع القرارات المعنونة "تقديم المساعدة إلى اللاجئين الفلسطينيين" (A/C.4/59/L.10)، و "النزاحون نتيجة للأعمال القتالية التي نشبت في حزيران/يونيه ١٩٦٧ وفيما بعد" (A/C.4/59/L.11)، و "عمليات وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى" (A/C.4/59/L.12)، و "ممتلكات اللاجئين الفلسطينيين والإيرادات الآتية منها" (A/C.4/59/L.13). وبعد أن قدم للحاضرين تعريفا موجزا بمحتويات مشاريع القرارات، ذكر أن نصوصها قد نوقشت على نطاق واسع، خصوصا مع الاتحاد الأوروبي، معربا عن أمله في أن تُعتمد دون تصويت، لما في ذلك من إسهام كبير في تسوية مشاكل الشرق الأوسط. وأشار إلى أن السنغال ومالي وناميبيا قد انضمت إلى مقدمي جميع مشاريع القرارات الأربعة.

البند ٧٦ من جدول الأعمال: تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في

الأراضي المحتلة (تابع) (A/59/338؛ A/59/339؛ A/59/343؛ A/59/344؛ A/59/381؛ A/59/345؛ A/C.4/59/L.14-L.18)

٣ - السيد لوبيز كليمنتي (كوبا): قام بعرض مشاريع القرارات المعنونة "أعمال اللجنة الخاصة المعنية بالممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة" (A/C.4/59/L.14)، و "انطباق اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، المعقودة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩، على الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وعلى الأراضي العربية المحتلة الأخرى" (A/C.4/59/L.15)، و "المستوطنات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والجولان السوري المحتل" (A/C.4/59/L.16)، و "الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية" (A/C.4/59/L.17)، و "الجولان السوري المحتل" (A/C.4/59/L.18). وركّز في عرضه على خصائص كل مشروع من المشاريع، وذكر أن السنغال وناميبيا قد انضمتا إلى مقدمي مشاريع القرارات وأن مالي أصبحت ضمن مقدمي مشاريع القرارات من L.14 إلى L.17.

٤ - واستطرد قائلاً إن الوفد الكوبي يبحث جميع الوفود على التصويت مؤيدة لمشاريع القرارات لتبدي بذلك قوة تأييدها للقضية العادلة للشعب الفلسطيني. وسيسهم هذا، على وجه التحديد، في كفالة الامتثال الصارم لقرارات مجلس الأمن، التي هي قرارات إلزامية وليست اختيارية كما يصورها البعض.

٥ - السيد فان لوسدريشت (هولندا): تكلم باسم الاتحاد الأوروبي فقال إنه يتفهم رغبة من سبقوه من

مشاريع القرارات المقدمة في إطار البندين قيد النظر، وذلك حتى ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر.

٩ - وتم اعتماد هذا الاقتراح.

برنامج العمل المؤقت للجنة الرابعة للدورة الستين

١٠ - الرئيس: قال إنه عملاً بقرار الجمعية العامة ٣١٦/٥٨ المؤرخ ١ تموز/يوليه ٢٠٠٤، تم توزيع برنامج العمل المؤقت للدورة التالية (A/C.4/59/CRP.1) على أعضاء اللجنة، وإنه إذا لم يكن هناك اعتراض، فإنه سيعتبر أن أعضاء اللجنة على استعداد للموافقة على برنامج العمل المؤقت.

١١ - وتم اعتماد هذا الاقتراح.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/١٦.

المتكلمين في اعتماد مشاريع القرارات المقدمة اعتماداً إجماعياً. ويواصل الاتحاد الأوروبي من جانبه التفاوض بإخلاص مع بعثة المراقب الدائم لفلسطين، باذلاً كل الجهد للتوصل إلى نصوص يكون بوسع أعضاء البعثة تأييدها. واسترسل قائلاً إنه قد طرأ شيء من البطء على سير هذا العمل لأسباب خارجة عن الإرادة ترتبط بالوفاء المفاجئة للسيد ياسر عرفات، ولكن العمل يتقدم تقدماً مطرداً، وإن كان من السابق لأوانه التكلم عن النتائج، كما أنه لا يريد أن يخل بثقة الأطراف بالتكلم عن المواقف التي يتخذونها حالياً.

٦ - وأردف قائلاً إن الاتحاد الأوروبي يقترح في الوقت نفسه، توفيراً للشفافية، أن تطلب الوفود المعنية ورؤساء المجموعات الإقليمية من البلد الذي يشغل منصب رئاسة الاتحاد الأوروبي تقديم مزيد من الإفادات التفصيلية عن حالة النظر في مشاريع القرارات تلك. وبناء على ذلك، اقترح إرجاء اتخاذ إجراءات بشأن مشاريع القرارات المقدمة.

٧ - السيدة ناصر (المراقب عن فلسطين): أعربت عن تقديرها لما قُدم من العزاء في وفاة السيد ياسر عرفات ولما أبدي من المساندة والتضامن في هذا الوقت الذي يحيم فيه الحزن على الشعب الفلسطيني. وضمت صوتها إلى صوت ممثل هولندا في طلب إرجاء اتخاذ إجراءات بشأن مشاريع القرارات، حرصاً على أن تحظى هذه المشاريع بالموافقة والتأييد على أوسع نطاق ممكن وأملًا في تحقق هذه الموافقة وهذا التأييد.

٨ - الرئيس: أشار إلى ضرورة مراعاة الكفاءة في العمل وإلى التاريخ المتفق عليه سابقاً لاختتام أعمال اللجنة في هذه الدورة، وقال إنه إذا لم يكن هناك اعتراض، فإنه سيعتبر أن أعضاء اللجنة يوافقون على إرجاء اتخاذ إجراءات بشأن